عرب وعالم

علاوي يحذر من تداعيات تغيير النظام في سوريا

بغداد / وكالات :

حذر رئيس القائمة العراقية الأمين العام لحركة الوفاق الوطني إياد علاوي ما وصفها بالتداعيات الخطيرة لتغيير النظام في سوريا على بلاده والمنطقة ودعا الكتل السياسية العراقية جميعها إلى توحيد الصفوف لمواجهة تلك التداعيات.

وفي سياق التفاعلات مع الأزمة في سوريا ودور العراق في هذا الإطار قال علاوي في مؤتمر صحفي عقده بمقر الحركة أمس السبت إن التداعيات التي قد تنجم عن تغيير النظام في سوريا خطيرة جدا على العراق والمنطقة برمتها ودعا الساسة العراقيين إلى لوقوف بوجه تلك التداعيات من خلال «تعزيز اللحمة الوطنية» بين مكونات الشعب العراقي.

وأشار علاوي إلى أن الأوضاع الأمنية والخدمية في العراق في «تراجع مستمر»، معتبرا أن السياسة في العراق تتجه نحو الطائفية السياسية بعيدا عن الديمقراطية.

وكشف إياد علاوي عن توجيهه رسائل للعديد من قادة الكتل السياسية العراقية تضمنت ثلاثة محاور أساسية تتعلق بمستقبل العملية السياسية بالعراق.

ويتحدث المحور الأول عن عمل مجلس النواب وضرورة الإسراع بتشريع عدد من القوانين مثل العفو العام والنفط والغاز وهيئة المساءلة والعدالة وغيرها من القوانين التي تنظم عمل الدولة.

وقال إن المحور الثاني يتضمن دعوة لجميع قادة الكتل السياسية لتوحيد صفوفهم أمام ما وصفه بالإرهاب الذي «يحاول أن يعمق الفرقة والهوة بين أبناء الشعب الواحد».

أما المحور الثالث -حسب علاوي- فانصب على أهمية التركيز على بناء دولة مدنية مبنية على الأسس الديمقراطية وأن يكون القرار سياديا وبعيدا عن التدخل الخارجي.

وعلى صعيد آخر دعا علاوي في مؤتمره الصحفي إلى أن يأخذ العراق دوره الحقيقي في الساحة العربية والدولية، مشيرا إلى أن علاقات بلاده مع دول الجوار ومحيطها العربي والإسلامي والدولي ما زالت ضعيفة.

في مؤتمر صحفي..

الجيش المصري يؤكد تقدمه في سيناء

لقاهرة / وكالات :

أعلنت القوات المسلحة المصرية أمس السبت استمرار عملياتها العسكرية في شبه جزيرة سيناء التي أعقبت الهجوم الذي شنه مسلحون على مركز حدودي في مدينة رفح وأسفر عن مقتل 16 جنديا وأكدت ضبط عدد من المشتبه بهم وكميات كبيرة من الأسلحة، ولم تنف وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد علي، إن العملية التي بدأت في 7 أغسطس الماضي أسفرت عن مقتل 32 مسلحا وإصابة شخص واحد، وضبط 85 مشتبها بهم وتسليمهم للجهات القضائية التي أخلت سبيل 20 منهم بعد التأكد من عدم تورطهم في الحادث، لافتا في الوقت نفسه إلى عدم وجود أي خسائر في صفوف القوات المصرية.

وأضاف علي في مؤتمر صحفي -عقد بمقر إدارة الشؤون المعنوية- أن القوات المسلحة والشرطة المدنية صادرت عددا كبيرا من الأسلحة، تنوعت بين البنادق والبنادق الآلية وقواذف آر بي جي وألغام مضادة للدبابات ومدافع غرينوف وطائرات صغيرة تعمل بنظام التشغيل عن بعد، إضافة إلى 20 سيارة كانت تستخدمها «العناصر الإجرامية».

وأوضح الناطق باسم القوات المسلحة أنه تم اكتشاف وتدمير 31 نفقا على الحدود المصرية مع قطاع غزة، وأوضح أن إجمالي عدد الأنفاق في تلك المنطقة يصل إلى 225 نفقا، بينما تتراوح أعداد فتحات خروج الأنفاق في الجهة المصرية إلى ما بين 500 و700 فتحة نفق.

وأكد أن العملية العسكرية في سيناء انقسمت لمرحلتين استمرت الأولى في الفترة بين 7 و30 أغسطس الماضي، وكانت أهم أهدافها تأمين المنشآت الحيوية، وعودة الشرطة المدنية في أسرع وقت، وتنفيذ مداهمات انتقائية لأوكار المجرمين وتسيير الدوريات المتحركة التي شاركت فيها المروحيات وقوات من البحرية بغرض التمشيط، إضافة إلى تدمير الأنفاق الحدودية.

وفور انتهاء المرحلة الأولى بدأت المرحلة الثانية التي لا تزال مستمرة، بحسب الناطق العسكري الذي أكد أنها تأتي تمهيدا لعملية «تنموية شاملة» في شبه جزيرة سيناء ستنطلق عقب «اقتلاع واستئصال جميع البؤر الإجرامية».

وبين أن القوات المسلحة «تواجه الفكر بالفكر، والسلاح بالسلاح»، وأنها «لا ترفع السلاح إلا عندما يتعرض لها أحد بالسلاح».

ولفت علي إلى أن القوات المصرية استخدمت آلياتها وأسلحتها على جميع أراضي سيناء دون أي اختراق لمعاهدة السلام الموقعة منذ أكثر من 30 عاما، لكنه لم ينف وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي، بل أكد أن التنسيق دائم ومتواصل وفقا لما تنص عليه المعاهدة.

وبشأن العرض الأميركي لمساعدة مصر في تنفيذ عمليتها العسكرية، شدد المتحدث على أن العلاقات المصرية الأميركية «إستراتيجية، لكن العمليات المصرية في سيناء مستقلة، والقوات المسلحة تثق في قدراتها للقيام بالمهمة».

انتحاري يقتل ستة مدنيين قرب مقر حلف الأطلسي في أفغانستان

كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز :

قال حلف شمال الأطلسي ومسؤولون محليون إن مهاجما انتحاريا يبلغ من العمر 14 عاما فجر عبوات ناسفة قرب مقر حلف شمال الأطلسي المحصن في العاصمة الأفغانية كابول أمس السبت مما أسفر عن مقتل ستة مدنيين بينهم أطفال.

وكان المهاجم يرتدي سترة ناسفة وقاد دراجة صوب بوابات مقر الحلف ما يوضح قدرة المسلحين على مهاجمة قلب العاصمة الأفغانية قبل انسحاب معظم القوات الأجنبية القتالية بنهاية عام 2014.

وانتشرت أشلاء ودماء في الشارع قرب القاعدة حيث شوهدت جثث أطفال تنقل إلى عربات اسعاف ويبيع عدد من الأطفال حليا وعلكة عند قواعد القوات الأجنبية لكسب المال.

وهرعت نساء إلى مكان الهجوم وقتل وهن يبكين أنهن أمهات الأطفال القتلى.

وقالت شرطة كابول في بيان لوسائل الإعلام أن المهاجم يبلغ من العمر 14 عاما إلا أنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم إلا أنها نفت إرسال مهاجم صغير قائلة إن المهاجم يبلغ من العمر 28 عاما وكان يستهدف مكاتب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في كابول.

وأدانت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي استخدام الأطفال وقال المتحدث باسمها البريجادير جنرال جانتر كاتز «ارغام شبان تحت السن على القيام بأعمالهم الجبانة يثبت من جديد أسلوب المسلحين الخسيس».

وقالت السفارة الأمريكية في بيان إن استخدام أكثر الشخصيات حساسية وضعفا مثل المراهقين لتنفيذ مثل هذه الهجمات يكشف عن حقيقة هؤلاء المسلحين.

وصرح صديق صديقي المتحدث باسم وزارة الداخلية بأن ستة مدنيين قتلوا في الهجوم الذي وقع قبل الظهر وأصيب خمسة بينهم أطفال.

وجرى تعزيز الإجراءات الأمنية في شتى أنحاء العاصمة في الوقت الذي يجري فيه الإعداد لإحياء الذكرى الحادية عشرة لمقتل أحمد شاه مسعود بطل حرب الثمانينات ضد الاحتلال السوفيتي والمعارض فيما بعد لحركة طالبان.

وقتل مسعود في التاسع من سبتمبر على يد اثنين من متشددي تنظيم القاعدة تنكرا كصحفيين.

من ناحيته ألقى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي باللوم على مسؤولي المخابرات الأفغانية وحلف الأطلسي في الفشل في منع أحدث هجوم كبير للمسلحين في كابول عندما اقتحم مجموعة من المسلحين مباني في الحي الدبلوماسي في إبريل ما أسفر عن مواجهة دامت 18 ساعة بين قوات الأمن والمتشددين.

وكان صديقي تكهن على صفحته على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي على الانترنت أن تكون شبكة حقاني هي التي نفذت هجوم يوم السبت.

وكانت الولايات المتحدة قالت يوم الجمعة الماضية إنها تصنف شبكة حقاني -التي يلقى باللوم عليها في عدد من الهجمات الكبيرة على أهداف غربية وأفغانية في كابول- كمنظمة إرهابية.

وأبلغ قادة كبار في شبكة حقاني (رويترز) من مكان مجهول أن هذه الخطوة توضح أن الولايات المتحدة ليست صادقة في جهود إحلال السلام في أفغانستان وحذرت من مزيد من الهجمات على القوات الأمريكية في أفغانستان.

عباس يبدي دعما لرئيس وزرائه الذي يواجه احتجاجات تطالبه بالرحيل

رام الله / 14 أكتوبر/ رويترز:

أبدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت دعمه لرئيس وزرائه الذي يواجه احتجاجات شعبية تطالبه بالرحيل.

وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ عدة أيام احتجاجات متصاعدة بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود وزيادة الضرائب يعمل خلالها شبان غاضبون على إغلاق الطرق وإشعال الإطارات وترديد هتافات تطالب برحيل رئيس الوزراء.

وقال عباس في مؤتمر صحفي مطول في مكتبه في رام الله «فياض جزء لا يتجزأ من السلطة وأنا أول من يتحمل المسؤولية».

وأضاف عباس «هذا الحراك مشروع.. الجوع كافر... في فقر في احتجاجات الناس تعرف أن هناك ضغطا.. هناك حصار.. من حق الناس أن يعبروا عن رأيهم ليذهب صوتهم إلى كل العالم إنما بهدوء وبسلمية».

ودعا عباس المتظاهرين إلى الحفاظ على سلمية تحركهم الشعبي وقال «تكسير الأموال العامة ليس سلميا وحرق الإطارات ليس سلمياً وأنت تضر بمصالح الناس... سنقف أمام من يحاول أن يحرق أو أن يدمر».

وأضاف «قل ما تريد.. يسقط يعيش ونحن مستعدون أن نسمع وان نلبي ما نستطيع. يجب أن تكون هذه الفعاليات فعاليات حضارية».

وتابع «الشرطة والأمن لن تقترب من الفعاليات السلمية لا نريد تخريب ممتلكات الناس هذا كلام لا يقبل إطلاقاً».

وأوضح عباس انه «أوعز للوزراء المختصين في الحكومة للاجتماع مع الفعاليات الاقتصادية والقطاع الخاص اليوم الأحد لدراسة الحلول بشان الأزمة الاقتصادية الراهنة.»

وقال« سألتزم بما يصدر عن هذا الاجتماع من توصيات وقرارات».

وعملت حكومة فياض منذ مطلع الشهر الجاري على رفع أسعار الوقود بنسب تتراوح بين اثنين وستة في المائة ليصل سعر لتر البنزين والديزل إلى ما يقارب دولارين إضافة إلى رفع ضريبة القيمة المضافة واحد في المائة لتصل إلى 15 في المائة.

وقال فياض في وقت سابق إن المشكلة الاقتصادية تمكن في نقص الموارد المالية وانه بعيدا عن الشعارات الزائفة والخطابات الرنانة يبحث عن حلول واقعية وما يحتاجه هو الموارد المالية.

وتساهم الضرائب والدخل المحلي للحكومة بنسبة 60 في المائة من الموازنة العامة التي تبلغ 3.5 مليار دولار فيما يتم تغطية الباقي من المساعدات والمنح العربية والأجنبية.

وشكا عباس من عدم التزام عدد من الدول العربية من دفع حصتها من المساعدات للسلطة الفلسطينية التي أقرتها القمم العربية السابقة وقال «الالتزامات العربية والدولية هناك أناس لا تدفع منهم عرب... لم يدفعوا» دون أن يذكر أحدا بالاسم.

وطالب عباس المتظاهرين بعدم صرف الأنظار عن الاحتلال وقال «أنا مع الحراك السياسي ولكن أن لا يحولوا المشكلة من إسرائيل علينا يعني المسؤول في هذا الموضوع إسرائيل».

وأضاف أن الحل الجذري للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني يكمن في إنهاء الاحتلال.

وذكر عباس أن حكومته لن تكون قادرة على صرف رواتب شهر أغسطس كاملا دون أن يحدد الموعد أو النسبة.

وقال منظمون للتظاهرات في الضفة الغربية إن احتجاجاتهم متواصلة حتى تتراجع الحكومة عن قرارها بزيادة الضريبة الأمر الذي أدى إلى ارتفع الأسعار بما فيها المواد الأساسية والوقود.

مسلحون يقصفون كنيسة ودير راهبات في حلب

القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين والقبض على عدد من مترعميهم بريف دمشق

دمشق / سانا :

أفادت وكالة «سانا» السورية للأنباء أن من وصفتهم بالإرهابيين في حلب أطلقوا قذيفتي هاون استهدفت الأولى كنيسة مار ميخائيل والثانية دير راهبات سيدة المعونة الدائمة في حي العزيزية بحلب..مشيرة إلى وقوع أضرار مادية.

وكان خمسة عناصر أمن ومدني قتلوا وجرح 10 آخرون على الأقل في انفجار وقع أمام مسجد في دمشق يوم الجمعة إثر تفجير دراجة نارية مفخخة.

إلى ذلك نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مواقع المعارضة السورية أن اشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش السوري وعناصر من المعارضة المسلحة شمال غرب حلب عند مهاجمة الأخيرة حاجزا للقوات النظامية في الليرمون وثكنة عسكرية في حي هنانو شرق حلب.

وشهدت مدن حمص ودرعا اشتباكات بين الجيش السوري ومسلحين.

وقد واصل الجيش ملاحقة فلول المجموعات الإرهابية وقضى على عدد منهم وألقى القبض على عدد آخر.

فقد نفذت وحدة من الجيش عملية نوعية في دير العصافير بريف دمشق وقضت على أعداد كبيرة من الإرهابيين المرتزقة وألقت القبض على عدد آخر من مترعميهم.

كما ضبطت قوات الأمن سيارة محملة بعدد كبير من الأسلحة والذخائر في منطقة الضمير بريف دمشق.

وذكر مصدر عسكري لوكالة (سانا) أن من بين الأسلحة المصادرة 68 بندقية آلية ورشاشين و/200 طلقة رشاش و1200 طلقة بندقية وعددا كبيرا من المخازن.

وأوضح المصدر أن الأسلحة كانت مخبأة داخل صندوق سري في سيارة مسطحة تحمل سيارة بيك آب تعرضت لحادث سير واستخدمها الإرهابيون للتمويه.

عواصم العالم

محكمة مصرية تؤجل قضية الجمعية التأسيسية إلى الثاني من أكتوبر

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

أرجأت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر أمس السبت نظر دعاوى قضائية تطالب بحل الجمعية التأسيسية التي يهمين عليها إسلاميون وتقوم بصياغة دستور جديد للبلاد وهو ما يمنحها المزيد من الوقت للانتهاء من عملها.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية انه تم تأجيل الجلسة إلى الثاني من أكتوبر.

وأضافت الوكالة انه أقيمت 23 دعوى قضائية على الأقل ضد الجمعية التأسيسية المكونة من 100 عضو والمكلفة بكتابة دستور جديد للبلاد.

ويعترض المدعون على الطريقة التي شكلت بها الجمعية وعلى النفوذ القوي للإسلاميين الذين منحتهم سيطرتهم على البرلمان صوتا مهما في تشكيل التأسيسية.

ويقول كثير من السياسيين الليبراليين والنساء والمسيحيين إن تشكيلة الجمعية لا تعكس بطريقة مناسبة التعددية في المجتمع المصري.

وستقرر الجمعية التأسيسية سلطات رئيس الجمهورية ودور الجيش الذي كان حتى وقت قريب في قلب السلطة.

وتناقش الجمعية أيضا دور الإسلام على الساحة السياسية الجديدة في مصر.

باكستان والهند تتفقان على تخفيف قيود تأشيرات الدخول

إسلام أباد / 14 أكتوبر / رويترز:

أعلن وزير خارجية الهند ونظيرته الباكستانية أمس السبت أن البلدين يعتزمان تخفيف القيود الصارمة المفروضة على تأشيرات الدخول في خطوة مهمة لتحسين العلاقات بين الجارتين اللتين تمتلكان أسلحة نووية.

جاء هذا الاتفاق تتويجا لزيارة وزير الخارجية الهندي اس. ام. كريشنا إلى باكستان في إطار عملية سلام كانت قد تجمدت بعد هجمات شنها متشددون باكستانيون على مدينة مومباي الهندية عام 2008 أسفرت عن مقتل 166 شخصا.

وقال كريشنا «إن تبني نهج قائم على السير خطوة خطوة سيؤدي إلى تحسين العلاقة» بين البلدين.

ويتضمن الاتفاق الجديد ثمانية أنواع مختلفة من التأشيرات.

وكثيرا ما شكا الباكستانيون الذين يزورون الهند من النظام الصارم للتأشيرات الذي تفرضه نيودلهي على السائحين ورجال الأعمال حيث لا يسمح لرجال الأعمال الباكستانيين إلا بزيارة مدن خاصة حتى أنهم لا يمكنهم السفر من نيودلهي إلى مدينة جورجاون المجاورة مركز الأعمال المزدهر بدون تصريح.

وكان ظفر محمود المسؤول بوزارة التجارة الباكستانية قال في أبريل الماضي إن النظام يفرض أيضا على رجال الأعمال إثبات حضورهم لدى أحد مراكز الشرطة الهندية كل مساء «مثل المجرمين».

ويواجه الهنود الزائرون لباكستان قيودا مماثلة على تنقلهم بين المدن.

وكان البلدان قد خاضا ثلاثة حروب منذ انفصال باكستان عن الهند في عام 1947م.

متمردو كولومبيا يتوقون إلى العمل السياسي

بوغوتا / وكالات :

أعربت قيادات في حركة القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (فارك) عن توقها للاندماج في الحياة السياسية للبلاد في حال نجاح المحادثات مع الحكومة المزمع انطلاقها الشهر المقبل في العاصمة النرويجية بهدف إنهاء تمرد في أميركا اللاتينية دام خمسة عقود.

وتعكس الرغبة الحالية في صفوف فارك بالاندماج في الحياة السياسية ما حصل في ثمانينيات القرن الماضي عندما أقدم عدد من قياديي الحركة على تشكيل حزب سياسي يدعى «الاتحاد القومي» بعد أن دخلوا في أول مفاوضات مع الحكومة الكولومبية. لكن عددا منهم عادوا إلى حمل السلاح في وقت لاحق بعد فشل مسلسل المفاوضات.

ويقول القيادي في الحركة ماركوس كالاركا «إننا مقتنعون بأن الطريق لحل الصراع يستدعي حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي كانت الأسباب في اندلاع التمرد المسلح عام 1964.

ويقول الأكاديمي الكولومبي ألفار فيلاراغا إن هناك مجالا في الساحة السياسية لمشاركة حركة جديدة تستمد مرجعيتها من الخلفية الشيوعية لحركة القوات المسلحة الثورية، وخاصة إذا وفرت الحكومة ضمانات لقياديي الحركة إذا ألقوا السلاح.

وقبل أسابيع من انطلاق المحادثات بين الحكومة والمتمردين رفض الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس اقتراحا من الحركة لوقف إطلاق النار وقال «لقد طلبت أن يتم تكثيف العمليات العسكرية، ولن يكون هناك أي نوع من وقف إطلاق النار».

وأضاف في كلمة بقاعدة عسكرية قبل يومين على مقربة من العاصمة «لن نتنازل عن أي شيء على الإطلاق حتى نصل إلى اتفاق نهائي»..مشيرا إلى أن الاتفاق «ينبغي أن يكون واضحا للغاية».

وكانت حركة فارك قد أعلنت الخميس الماضي أنها ستطلب وقف إطلاق النار عند بدء محادثات السلام مع الحكومة الكولومبية وقال أحد أعضاء فارك الستة الذين شاركوا في محادثات تمهيدية مع الرئيس سانتوس بكوبا في الشهور الماضية «نعتزم إثارة وقف إطلاق النار بمجرد الجلوس إلى المحادثات».

وكان الرئيس الكولومبي قد أعلن الثلاثاء الماضي أن محادثات السلام مع حركة فارك المتمردة ستبدأ في أوسلو في 8 أكتوبر قبل أن تنتقل إلى العاصمة الكوبية هافانا.

ويشكل الحوار المقبل المحاولة الرسمية الرابعة خلال ثلاثين عاما للتفاوض مع حركة فارك، وتعود المحاولة الرسمية الأخيرة إلى 2002، لكنها كانت محاولة فاشلة وصدمت البلاد، إذ علقت الحكومة بعد أربعة أشهر من حوار غير مثمر، إخلاء منطقة واسعة من الجنوب من الأسلحة معتبرة أن المتمردين استغلوا ذلك لتعزيز مواقعهم.

سياسيو التاميل يخوضون انتخابات بسريلانكا

كولمبو/ 14 أكتوبر / رويترز :

بدأت عمليات التصويت أمس السبت في الانتخابات المحلية بسريلانكا التي يتنافس فيها حزب من أقلية التاميل كان الجناح السياسي للمتمردين الانفصاليين السابقين في البلد.

ويتنافس التحالف الوطني التاميلي على مقاعد في المقاطعة الشرقية للمرة الأولى منذ هزيمة نمور تحرير تاميل إيلام عسكرياً عام 2009.

وكان التحالف يعمل وفقا لتوجيهات المتمردين التاميل خلال الحرب وقاطعت أحزاب التاميل الانتخابات المحلية الأخيرة عام 2008.

وقد تم تسجيل أكثر من مليون ناخب في المقاطعة الشرقية التي تضم مناطق ترينكومالي وباتيكالوا وأمبارا، وتشمل مناطق كان المتمردون التاميل يسيطرون عليها. ويختار الناخبون 35 عضوا لمجلس المقاطعة.

ومن المتوقع الإعلان عن نتائج الانتخابات في المناطق الثلاث اليوم الأحد.

يشار إلى أن التحالف الوطني التاميلي أسقط مطالبه بمنح الاستقلال لشمال وشرق سريلانكا حيث يتمركز أغلب التاميل وهو استقلال خاص من أجله تمرد تاميلي صراعا داميا استمر 26 عاما وانتهى بهزيمته ومقتل قائده فيلوبيلاي برابهاكاران.